

"آبل" تثبت إنتاج هواتف آيفون لتزايد التحديات وتستعد لطرح "آيفون 14"



قررت شركة "آبل" تثبيت إنتاج هواتف "آيفون" (iPhone) تقريباً خلال العام الجاري، وذلك بسبب ارتفاع التحديات التي تواجه صناعة الهواتف الذكية عالمياً.

طلبت الشركة من الموردين إنتاج نحو 220 مليون جهاز "أيفون"، ما يمثل نفس حجم إنتاج العام الماضي تقريباً.

تراوحت توقعات السوق حول إنتاج الشركة 240 مليون جهاز، بدعم من توقع إعلانها عن تحديث رئيسي لجهاز "أيفون" في الخريف، لكن تقديرات الإنتاج تراجعت بشكل عام عقب البداية الصعبة التي شهدتها صناعة الهاتف المحمول هذا العام، حيث تتأثر تقديرات مبيعات عام 2022 بتسجيل أسوأ تضخم تشهده الأسواق منذ عقود، والحرب في أوكرانيا، واضطراب سلسلة التوريد.

رفضت الشركة، التي تتخذ من مدينة كوبرتينو في كاليفورنيا مقراً لها، التعليق على التوقعات، والتي قد تتغير وفقاً لأوضاع الاقتصاد وقيود العرض في الأشهر المقبلة.

ولم تكشف "آبل" عن أهدافها الإنتاجية، كما توقفت الشركة عن إعلان عدد مبيعاتها من أجهزة "أيفون" منذ عام 2019.

حدّرت "آبل" من تأثير مشاكل الإمدادات على مبيعاتها بما يتراوح بين 4 - 8 مليارات دولار في الربع الحالي، ما يرجع بشكل كبير إلى التأثير السلبي لعمليات الإغلاق لمنع تفشي "كوفيد19" على خطوط الإنتاج في الصين.

يأتي ذلك بينما تستعد صناعة التكنولوجيا بشكل واسع إلى تباطؤ الإنفاق الاستهلاكي، وسط ارتفاع أسعار الوقود والمواد، ما تسبب في رفع تكلفة الاحتياجات الأساسية اليومية.

شهدت سوق الهواتف الذكية بشكل عام بداية قاسية هذا العام، حيث انخفضت الشحنات 11% في الربع الأول، لتسجل بذلك أسوأ انخفاض منذ بدء الوباء قبل عامين.

سجّلت شركة "شاومي كورب" (Corp Xiaomi)، ثالث أكبر شركة لصناعة الهواتف الذكية في العالم بعد "آبل" و"سامسونغ إلكترونيكس"، أول انخفاض ربع سنوي في الإيرادات هذا الشهر.

تراهن "آبل" على مرونة الطلب على أجهزتها، في ظل اتساع قاعدة عملائها الأكثر ثراءً نسبياً، وقوة نظم البرمجة والخدمات التي تدعم قوة مبيعات أجهزتها، وفقاً لمصادر مطلعة.

أشارت المصادر، إلى ضعف المنافسة التي تشهدها "آبل" في الوقت الحالي، عقب استبعاد منافستها الشرسة "هواوي تكنولوجيز" (Co Technologies Huawei) من الأسواق.

كذلك تأمل "آبل" في جذب مزيد من المستهلكين، مع إطلاقها هاتف "أيفون"، الذي يمكنه تحقيق نجاح أكبر من الطراز الذي أطلقته العام الماضي، فمن المتوقع أن تطرح الشركة هواتف "أيفون14" المقرر في الخريف المقبل، وأن يتضمن أحجام شاشة جديدة ومزيد من المزايا، مثل الرسائل النصية عبر الأقمار الصناعية.

ولم يقدم "أيفون 13"، الذي تم إصداره في سبتمبر الماضي، سوى تحديثات طفيفة.

